Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليله ونهاره يأخذ منه مجامع العلوم وجوامع الاحكام ويتص أثره في ملكاته ومعارفه ، كلها وهو الذي يقول:

ولقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة والمنزلة الخصيصة وضعني في حجره وانا وليد يضمني الى صدره ويمسني جسده ويشمني عرقه وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه وما وجد لي كذبة في قول ولا خطلة في فعل ولقد قرن الله به من لدن كان فطيما ملكا من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن اخلاق العالم ليله ونهاره .

ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل أثر امه يرفع لي كل يوم علماً من اخلاقه ويأمرني بالاقتداء به[1] ولم يجمع بيت في الاسلام غير رسول الله وخديجة وانا ثالثهما ارى نور الوحي والرسالة واشم روح النبوة ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل عليه الوحي فمن استقى عروقه من منبع النبوة ورضعت شجرته من ثدي الرسالة وتهدلت اغصانه من نبعة الامامة ونشأ في دار الوحي وربي في بيت التنزيل ولم يفارق النبي صلى الله عليه وآله في حال حياته الى حال وفاته لا يقاس بسائر الناس[2]

ولما ايست الزهراء عليها السلام من ابي بكر رجعت الى دارها مغضبة وهي تقول اللهم انهما ظلما بنت نبيك حقها فاشدد وطأتك عليهما فحملها أمير المؤمنين عليه السلام كما في شرح خطبتها على اتان ودار بها في بيوت المهاجرين والانصار اربعين صباحاً ومعهما الحسن والحسين تسألهم النصرة على حقها فما اعانها احد منهم وانتهت الى معاذ بن جبل واعلمته بما صنعه ابو بكر معها من غصب فدك واخراج وكيلها منها ولم يجبها احد من المهاجرين والانصار فقال اذاً اين تبلغ نصرتي وحدي فقامت من عنده غضبى وهي تقول : لا كلمتك الفصيح من رأسي فقال له ابنه وانا لا كلمتك الفصيح من رأسي حتى ارد على رسول الله صلى الله عليه وآله إذ لم تجب ابنته .

واشار عليها أمير المؤمنين عليه السلام ان تأتي ابا بكر وحده لانه ارق من

---

(١): نهج البلاغة .

(٢): مناقب ابن شهر آشوب ج ١ ص ٣٦٣ .